يا كاشف الضر والبلوى مع السقم • قد نام وفدك حول البيت وانتبهوا •
ذا انت يا حي يا قيوم لم تنم • هب لي بجودك فضل العفو عن جرمي •
يا من اليه اشار الخلق في الحرم • ان كان عفوك لا يدركه
ذو شرف • فمن يجود على العاصين بالكرم • قال فقال ابي يا
بني اما تسمع صوت النادب لذنبه الخيفة فلعل ان تاتيني
به فخرجت اسعى حول البيت اطلبه فلم اجد حتى انتهيت
الى المقام واذا هو قائم فقلت اجب ابن عم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاوجز في صلاته ثم اتبعني فاتيت ابي فقلت
هذا الرجل يا ابة قال له ابي ممن الرجل فقال من العرب
قال وما اسمك قال منازل ابن لاحق قال وما شانك وما
قصتك قال وما قصة من اسلمته ذنوبه واوبقته عيوبه
فهو مرتطم في بحر الخطايا قال له ابي على ذلك فاشرح لي خبرك
قال كنت شابا على اللهو والطرب لا افيق عنه وكان لي
والد يعظني كثيرا ويقول يا بني احذر هفوات الشباب
وعثراته فان لله سطوات ونقمات ما هي من الظالمين ببعيد
وكان اذا الح علي بالموعظة فاوجعته ضربا فحلف بالله
مجتهدا ليأتين بيت الله الحرام فيتعلق باستار الكعبة ويدعوا

علي فخرج حتى انتهى الى البيت فتعلق باستار الكعبة وانشا
يقول • يا من اليه اتى الحجاج قد قطعوا • عرض المهامه من قرب ومن بعد •
اني اتيتك يا من لا يخيب من • يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد •
هذا منازل لا يرتد عن عققي • فخذ بحقي يا رحمان من ولدي •
وشل منه بحول منك جانبه • يا من تقدس لم يولد ولم يلد •
قال فوالله ما استتم كلامه حتى نزل بي ما ترى ثم كشف عن
شقه الايمن فاذا هو يابس قال فابت ورجعت ولم ازل
اترضاه واخضع له واساله العفو عني الى ان اجابني ان
يدعو لي في المكان الذي دعا علي قال فحملته على ناقة
عشرا وخرجت اقفو اثره حتى اذا صرنا بوادي الاراك
طار طائر من شجره فنفرت الناقة فرمت به بين احجار
فرضخت راسه فمات فدفنته هناك فاقبلت ايسا واعلم
ما بي ما القاه من التعيير اني لا اعرف الا بالماخوذ بعقوق
والده فقال له ابي ابشر فقد اتاك الغوث فصلى ركعتين ثم
امره فكشف عن شقه بيده ودعا له مرات يردد فعاد صحيحا
كما كان وقال له ابي لولا انه كان سبقت اليك رايك في
الدعا لك بحيث دعي عليك لما دعوت لك قال الحسن وكان

Copyright © King Saud University